

صدر حديثاً للشيخ يوسف: «الإمام الكاظم (عليه السلام) زين المتهجدin وإمام المؤمنين»

مصدر حديثاً للشيخ يوسف: «إمام الكاظم (عليه السلام) زين المتهجدين وإمام المؤمنين»

صدر حديثاً عن دار الوارث للطباعة والنشر في كربلاء المقدسة - وهي تابعة للعتبة الحسينية المقدسة - كتاب جديد لفضيلة الشيخ الدكتور عبدالعزيز بن عبد الله البهلواني بعنوان: «الإمام الكاظم رضي الله عنه والمتهددين وإمام المؤمنين» الطبعة الأولى 1446هـ - 2024م، ويقع في 104 صفحة من الحجم الكبير بقياس ووزيري 17/24 سم».

يتناول هذا الكتاب المختصر في فصله الأول معالم من سيرة الإمام الكاظم الروحية والأخلاقية؛ إذ أجمع المؤرخون على أن الإمام كاظم من أعبد أهل زمانه، وكان منقطعاً إلى الله تعالى تمام الانقطاع، راجياً ما عنده، وزاهداً عن هذه الدنيا الفانية، وكان في كل أوقاته يلهج بذكر الله تعالى، ويدعو دعاء المنيب إليه في كل وقت وحيد؛ وأما عن سيرته الأخلاقية، فقد كان مدرسة في الأخلاق والسلوك، فقد لقب بالكاظم الشدة حلمه، وكظممه للغيط، وأصبحت أشهر ألقابه، كما كان الإمام متواضعاً، فكان يتواضع للغني والفقير، والكبير والمصغير، والعالم وغير العالم، وقد ضرب الإمام المثل الأعلى في الكرم والعطاء، حتى أصبح يضرب المثل بصرار موسى التي ليس بعدها فقر.

وتناول المؤلف في الفصل الثاني علوم ومعارف الإمام الكاظم وَهُوَ قَدْ شَهِدَ مِنْ إِسْهَامَاتِ عَلْمِيَّةٍ مُّهِمَّةٍ فِي العلوم الإسلامية: كعلم الحديث، وتفسير القرآن، وبيان العقائد الحقة، ومناظراته العلمية؛ وهو الأمر الذي ساهم في تعميق الثقافة الإسلامية، وإثراء المعارف الدينية، وتوضيح الرؤى الفكرية للإسلام.

وفي فصله الثالث تناول المؤلف منهج البناء العلمي عند الإمام الكاظم عليه السلام عنايته ببناء الكفاءات والكواذر العلمية، ومواجهته لتيار الملاحدة والزنادقة وغيرهم.

وكان مسك الختام لهذا الكتاب المختصر استعراض قصار حكمه ومواعظه البليفة وجواهره الثمينة.

الجدير بالذكر أن هذا الكتاب يأتي ضمن سلسلة مختصرة عن الأئمة الاثني عشر، وقد صدر منها - لحد الآن - الكتب الآتية:

1- أعلمكم علي بن أبي طالب عليه السلام

2- الإمام الحسين عليه السلام الملمهة.

3- الإمام العسكري عليه السلام الجذابة.

4- حتى تكون قريبًا من إمام زمانك.

5- الإمام الصادق عليه السلام الفقهاء ومرجع الأمة.

6- الإمام الكاظم عليه السلام المتهجدin وإمام المؤمنين (هذا الكتاب).